ק في سبيل القضاء على سياسة الولاء للاستعمار وتحقيق السلام ومطالب عرب فلسطين القومية العادلة

قووا الحزب الشيوعي في انتخابات الهستدروت ونقابة البنـاء فتتقوون معـه ق

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD פר׳ 150 מחיר (الثمن ١٠٠ بروطة) ״אל-איתיחאד״

الثلاثاء

١٢ ايار ١٩٥٩
٤ ذو القعدة ١٣٧٨
4 אייר 5719
12. 5. 1959
No 109 Vol XV
العدد ١٠٩ السنة الخامسة عشرة

كلمة الاتحاد

في الذكرى الحادية عشرة لقيام اسرائيل

نحن والاستقلال

يصادف غداً ذكرى مرور ١١ عاماً على قيام دولة اسرائيل بعد جلاء بريطانيا عن هذه البلاد. فقرار هيئة الامم التاريخي سنة ١٩٤٧: بالغاء الانتداب البريطاني وجلاء القوات المحتلة واقامة دولتين مستقلتين، عربية ويهودية في فلسطين اتاح للشعب اليهودي فرصة ممارسة تقرير مصيره في دولة مستقلة.

قامت دولة اسرائيل في ظروف تعاظم حركة التحرر القومي في آسيا وافريقيا وتغير توازن القوى لصالح معسكر الاشتراكية والشعوب بعد النصر التاريخي على الفاشية في الحرب العالمية الثانية هذا النصر الذي اسرع في عملية انحسار السيطرة الاستعمارية عن شرقنا. فبفضل تعاظم نضال شعوب هذه المنطقة ضد السيطرة الاستعمارية بتأييد من معسكر الاشتراكية الجبار، اتيح للشعب اليهودي لاول مرة، بعد قرار التقسيم ممارسة حق تقرير المصير.

واذا كانت دولة اسرائيل، حتى اليوم، وخلافاً لصالح شعبها ما تزال جسماً غريباً على صعيد الشرق الاوسط، ومعزولة عن معسكر شعوب آسيا وافريقيا، يستخدمها الاستعمار جسراً للقفز على الاقطار العربية واداة استفزاز، فذلك بسبب خيانة حكام اسرائيل الذين فوتوا بولائهم للاستعمار وعدائهم للشعوب العربية ومعسكر الاشتراكية والسلام فرصة بناء وطن الشعب اليهودي يقوم على احترام حقوق الشعوب ودعائم السلام والتعاون مع قوى التحرر المعادية للاستعمار في شرقنا وفي العالم.

لقد ناضل حزبنا الشيوعي منذ الدقيقة الاولى لقيام هذه الدولة من اجل تقرير مصير الشعب اليهودي لا على انقاض الشعب العربي الفلسطيني بل على اساس احترام الحقوق القومية المتبادلة لشعبي هذه البلاد، على ان تكون فلسطين وطناً لسكانها العرب واليهود.

وناضل الحزب الشيوعي الاسرائيلي ضد ربط الدولة الجديدة بالاستعمار ورثة هتلر النازيين اعداء الشعوب، وحرض قوى الشعب ضد سياسة تنفيذ المشاريع العدوانية على حركة التحرر القومي العربية لان امن اسرائيل واستقلالها الحقيقي لا يضمنان بالوقوف الى جانب الاستعمار بل بجانب الشعوب العربية وقوى التحرر في اسيا وافريقيا.

فقوى التحرر في شرقنا، التي تعاظمت قوتها بفضل تأييد معسكر الاشتراكية والشعوب تكيل الضربات المميتة للاستعمار واعوانه في هذا الشرق. واحداث هامة وقعت حول اسرائيل غيرت وجه الشرقين الادنى والاوسط وتغير معها توازن القوى لصالح حركة التحرر القومي العربية وشعوب القارتين الكبيرتين

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

قاسم يؤكد سياسة العراق الحيادية

بغداد — ادلى رئيس الحكومة العراقية، عبد الكريم قاسم بتصريح الى صحيفة المانية غربية فأكد حياد حكومته وقال ان هذا يتضح من الاتفاقيات التي عقدها العراق مع البلاد الاشتراكية. ففي السابق كانت مثل هذه الاتفاقيات مقصورة على الغرب وحده. ودحض عبد الكريم قاسم الافتراءات الموجهة للعراق من إهانة الدين.

افتتاح مؤتمر وزراء خارجية الدول الاربع الكبرى
ممثلا المانيا الدمقراطية والغربية يشتركان في المؤتمر

جنيف — افتتحت هنا مساء امس، الاثنين، اولى جلسات مؤتمر وزراء خارجية الاتحاد السوفياتي واميركا وبريطانيا وفرنسا. وقد استمرت هذه الجلسة ٤٥ دقيقة.

واصدر الوفد بياناً جاء فيه انه نتيجة لتبادل الاراء الذي جرى في مقر رئيس الوفد البريطاني بين وزراء الخارجية قررت المسائل الخاصة باعمال المؤتمر ووفق على اتفاقية على جدول اعمال المؤتمر تشترك فيها جمهورية المانيا الدمقراطية، والمانيا الغربية.

وكان همرشولد قد رحب بوزراء الخارجية في مؤتمرهم هذا في بداية الجلسة ثم رد رئيس هذه الجلسة، سلوين لويد، بكلمة قصيرة رداً على تحية همرشولد، ورفعت الجلسة على ان تستأنف اليوم الثلاثاء.

وكانت جلسة الافتتاح قد تأخرت بعض الوقت بسبب موقف الدول الغربية من قضية اشتراك الدولتين الالمانيتين فيه.

وقد اذاع راديو موسكو ونشرت الصحف السوفياتية المقالات التي عنت فيها لمؤتمر وزراء الخارجية النجاح في تصفية الحرب الباردة وتسوية المشاكل الدولية الهامة وفي مقدمتها القضية الالمانية ومشكلة برلين.

١٠٠ طالب عراقي في براغ

سيتابع ١٠٠ طالب عراقي دراستهم في تشيكوسلوفاكيا، وذلك تنفيذاً لبنود الاتفاقية الثقافية التي وقعت بين العراق وتشيكوسلوفاكيا في الاسبوع الماضي.

نداء الحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة الذكرى الـ ١١ لقيام دولة اسرائيل

اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي منشوراً بمناسبة عيد الاستقلال الحادي عشر حيت فيه الشعب وجمهور الكادحين والشباب الذين قدموا الضحايا في النضال من اجل الاستقلال.. وقد جاء فيه:

«لقد أمل شعب اسرائيل بعد التحرر من نير المستعبدين البريطانيين ان يحرز الاستقلال الحقيقي، وانه سيكون سيد مصيره في وطنه. ولكن الاوساط الحاكمة، برئاسة بن غوريون، واسمر بحس من الدولارات، نقلت اسرائيل من الارتباط ببريطانيا الى الارتباط بالولايات المتحدة، والى خدمة البرامج الحربية والمعادية للسوفيات. وازيادة العار والشنار ارتبط حكام اسرائيل بورثة هتلر في حكومة بون النازية ـ الجديدة، وبالقوى العسكرية الالمانية التي تحلم بحرب عالمية جديدة تحمل في طياتها خطر دمار جديد للشعب اليهودي وللشعوب كلها.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي ناضل عشرات السنين ضد السيطرة البريطانية، والذي تجند في الصفوف الاولى للنضال للاستقلال وساهم مساهمة فعالة في تجنيد المساعدة لهذا النضال —

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

دورة مجلس السلم العالمي في ستكهولم
تطالب بوقف الحرب الباردة

ستكهولم — واصلت دورة مجلس السلام العالمي التي افتتحت هنا اعمالها. ولخص الخطباء نشاط حركة السلام خلال عشر سنوات قيامها وتحدثوا عن الالتزامات التي تواجه انصار السلام الآن.

ويشترك في هذه الدورة رؤساء حركات السلام في مختلف بلاد العالم. وقد تلقت الدورة عشرات البرقيات في تحية حركة السلام. ومن هذه البرقيات، برقيات من رئيس الحكومة السوفياتية خروشتشوف ومن الرئيس الاندونيسي، سوكارنو، ومن نائبة رئيس جمهورية الصين الشعبية، صن يات صن، ومن رئيس الحكومة العراقية، عبدالكريم قاسم، ومن السياسي الفرنسي بيير مندس فرانس، ومن الرئيس الفيتنامي، هوشي منه، ومن رؤساء حكومات المانيا الدمقراطية وهنغاريا وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا ومن سكرتارية اتحاد النساء الدمقراطي العالمي، ومن ٦٨ شخصية اجتماعية في قبرص، ومن المؤتمر الوطني الافريقي وغيرهم.

وتلقت الدورة برقية تحية من سكرتارية مؤتمر التضامن الآسيوي — الافريقي في القاهرة.

وقال رئيس حركة السلام التشيكوسلوفاكية «اننا ننظر بآمال كبيرة نتائج اجتماع وزراء الخارجية في جنيف. ونحن نأمل في ان يجد هذا الاجتماع الوسائل اللازمة لحل القضية الالمانية بصورة سلمية وتسوية مشكلة برلين الغربية. ثم قدم اقتراحاً باعلان اول ايلول القادم يوماً للنضال ضد الحرب والركض وراء التسلح والتجارب النووية والحرب الباردة.

ووافق المجلس على توجيه رسالة الى مؤتمر الوزراء في جنيف جاء فيها، «ان الانسانية برمتها تطالب باقامة جو من حسن النية في الاجتماع بحيث يؤدي ذلك الى عقد مؤتمر الاقطاب لابعاد خطر الحرب النووية واحلال التعايش السلمي والثقة المتبادلة بدل الحرب الباردة.»

البزري يطلب اقامة حكومة للاقليم السوري
واشاعة الحريات الدمقراطية واطلاق سراح المعتقلين السياسيين

بيروت — نشرت جريدة «الاخبار» البيروتية نص بيان اصدره الفريق عفيف البزري جاء فيه: «ان حكام العربية المتحدة يمكنهم ان ينقذوا ما بقي من الوحدة ويتيحوا السير في طريق تطوير وحدة حقيقية اذا اتخذوا الخطوات التالية: (١) اطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين (٢) اطلاق الحريات الدمقراطية (٣) تسليم الحكم في الاقليم السوري الى وزارة برئاسة شكري القوتلي تضم كل الموقعين على اتفاقية الوحدة ومن جملتهم خالد العظم».

والفريق عفيف البزري هو قائد الاركان في الجيش السوري واحد الموقعين على اتفاقية الوحدة. وكان عبد الناصر قد اقصاه من الجيش بحجة نقله الى «مجلس التخطيط». وحيال الارهاب المتفاقم ترك البزري العربية المتحدة.

وفي البيان اوضح الفريق عفيف البزري مهمات الوزارة التي اقترحها للاقليم السوري وقال، ان على هذه الوزارة ان تدعو الى مجلس تأسيسي ينتخب انتخاباً دمقراطياً يحدد شكل الحكم في الاقليم السوري، وان تصلح الوضع الاقتصادي، وان تجري التحقيق في جميع الجرائم التي ارتكبت بحق الوطنيين الاحرار واظهار المسؤولين ومعاقبتهم، وان تعيد الضباط والموظفين الذين فصلوا من اعمالهم.

وقال عفيف البزري في بيانه، لقد كان في سوريا حكم دمقراطي بحرب خرج منتصراً مشرفاً من كل المؤامرات الاستعمارية. وكان قادة عرفوا بنضالهم ضد الاستعمار. وحينما ذهبنا نطالب الوحدة قصدنا السير في هذا السبيل وتوطيده وتطويره.

وهاجم البزري تدخلات حكام العربية المتحدة في شؤون العراق الجمهوري وتآمرهم عليه كما ظهر في مؤامرة الموصل وقال، الم يكن من الافضل والاشرف ارسال السلاح، الذي ارسل الى المتمردين في الموصل، الى المناضلين في الجزائر او في عمان او غيرهما من انحاء الوطن العربي حيث يشتد الكفاح

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

في سجن المزة
٧٩ معتقلا من الادباء والكتاب

دمشق — بلغ عدد المعتقلين من رجال العلم والتربية والادب السوريين، في سجن المزة، ٧٩ شخصاً.

ويقاسي هؤلاء المعتقلون شتى اصناف التعذيب والاضطهاد والحرمان مع اخوانهم الاحرار من العمال والطلاب والتجار المعتقلين في السجن نفسه.

«الاتحاد» و«قول هعام» تحتجان على احياء العسكرية في المانيا الغربية

بعثت هيئات تحرير «الاتحاد» و«قول هعام» والصحف الاسبوعية الشيوعية هنا بمذكرة الى مؤتمر وزراء خارجية الدول الاربع المنعقد في جنيف ـ تحتج على تسليح جيش المانيا الغربية بالاسلحة الذرية، وعلى اللاسامية واحياء العسكرية الالمانية. وتطالب المذكرة «بالتحضير دون تأخير لمؤتمر الذروة للدول الكبرى ـ لتخفيف حدة التوتر وحل القضية الالمانية بالطرق السلمية، وضمان أمن العالم».

وقد جاءت هذه المذكرة تلبية للدعوة التي بادرت اليها ثلاث من الصحف من بولونيا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الدمقراطية ـ فبعثت الى مختلف الصحف العالمية للاشتراك في حملة واسعة توجه الى اجتماع وزراء خارجية الدول الاربع احتجاجاً على تسليح جيش المانيا الغربية بالسلاح الذري، وللمطالبة بتسوية القضية الالمانية بالطرق السلمية.

بالتزوير وتهديد العمال يقرر أجراء الحكم العسكري
اسقاط القائمة الشيوعية لانتخابات نقابة البناء بالناصرة
استئناف القرار الى لجنة الانتخابات المركزية. القرار يصدر اليوم

تل ابيب — اليوم، تبحث اللجنة المركزية لانتخابات الهستدروت اعتراض الحزب الشيوعي على قرار اسقاط قائمته لنقابة عمال البناء في الناصرة. ومن المتوقع ان تصدر اللجنة قرارها في هذه القضية اليوم ايضاً.

وفي الناصرة اجتمعت القوى السوداء كلها ـ الحكم العسكري وش. ب ومباي وساندها ممثلو مبام واحدوت هعبودا لمنع الحزب الشيوعي من انزال قائمته في انتخابات نقابة عمال البناء في المدينة.

التلاعب باسماء الناخبين

لقد كان المطلوب، لتزكية كل قائمة لهذه الانتخابات المحلية، ان تقدم القائمة ٢٤ توقيعاً، ومع ان قائمة الحزب الشيوعي قدمت ٣٨ توقيعاً فان اللجنة الانتخابية المؤلفة من ممثلي المباي والمبام واحدوت هعفودا «احزاب سيناء وكفر قاسم والاحكام العسكرية» لم تقبل منهم سوى ١٥ توقيعاً. بكل وقاحة رفضوا تواقيع عمال شرفاء ظهرت اسماؤهم في سجل الناخبين، بحجة ان اسماءهم ظهرت في سجل الناخبين خطأ !!

الارهاب الاسود

ثم انتشر جواسيسهم المعروفون في البلدة مهددين العمال الذين وقعوا على قائمة الحزب الشيوعي بالطرد من العمل، وبقطع تصريح السفر وبخراب البيت.

لقد روى لنا احد العمال كيف اكرهوه على سحب توقيعه معلنين له انهم سيحطمونه اقتصادياً ويجوعوا عائلته واطفاله.

٢٦ توقيعاً بدل ١٩

وحين طلبت لجنة الانتخابات المركزية من القائمة الشيوعية ان تقدم ١٩ توقيعاً اضافياً، لم تمنحها سوى ٢٤ ساعة لجلب هذه التواقيع. وشاع النبأ بين عمال الناصرة وتقدموا بتواقيعهم لحزبهم الشيوعي الذي استطاع ان يجمع في ليلة واحدة ٢٦ توقيعاً لا ١٩ توقيعاً فقط...

هذا التأييد اضاع صواب المباييين واجرائهم العرب، وعلى رأسهم اجير الحكم العسكري المعروف جورج سعد، فجندوا جهاز الحكم العسكري وال ش.ب. وكل الوسائل الارهابية التي في ايديهم لاسقاط هذه التواقيع...

ذهبوا الى بيوت العمال، وامام زوجاتهم واطفالهم، هددوهم بالجوع والنفي والحبس الاداري ان لم يعلنوا ان تواقيعهم مزورة...

وصل الامر باجير المباي جورج سعد بالمطالبة باسقاط توقيع احد العمال لان زوجته جاءت اليه مكرهة لتعلن ان زوجها لم يوقع.

الارهاب لم يفد فلجأوا الى التزوير

ولما لم تنجح كل هذه الوسائل الخسيسة مع عمال الناصرة الاباة، ولاسقاط القائمة الشيوعية اتفق ممثلو المباي والمبام واحدوت هعفودا على تزوير تواقيع العمال، واضافوها الى قوائم مركزهم التي لم تظهر فيها هذه التواقيع حينما اقرت قوائمهم رسمياً. وضربوا بقوانين الهستدروت عرض الحائط، وبهذه الطريقة الوضيعة اسقطوا اغلب التواقيع التي حصلت عليها القائمة الشيوعية.

لقد هال جهاز الهستدروت في الناصرة المعادي للعمال والمتآمر مع الحكم العسكري ان ينجح الحزب الشيوعي في جمع ٦٤ توقيعاً من تواقيع عمال البناء الشرفاء الذين لم يرضخوا للضغط والارهاب الذي التجأ اليه هذا

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

جنبلاط يتصدى للحملة المعادية للشيوعية
ويقول الواجب صيانة صداقتنا مع الاتحاد السوفياتي

النقابيون يعلنون تأييدهم للصداقة العربية السوفياتية خلال زيارتهم لستالنغراد

بيروت — صرح زعيم الحزب الاشتراكي التقدمي في لبنان السيد كمال جنبلاط ان الاتحاد السوفياتي هو صديق الشعوب العربية، وان من واجب العرب ان يصونوا هذه الصداقة مع هذه الدولة الاشتراكية الكبرى.

وقد رد جنبلاط بهذا التصريح على الحملة المعادية للشيوعية التي تشن في الجمهورية العربية المتحدة، والتي تسمع اصداؤها في لبنان. وقال، لا يمكن ان يكون الشيوعيون خونة ـ فالشيوعيون في لبنان اشتركوا بجهود في الثورة ضد الاستعمار والرجعية وكذلك يشترك الشيوعيون في بقية البلاد العربية في النضال من اجل الاستقلال.

واضاف الزعيم اللبناني قائلاً، ان الزعم الذي يذاع في عدد من الاقطار العربية متهماً الاتحاد السوفياتي بعداء الوحدة العربية، زعم كاذب وباطل.

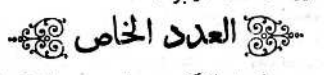
تصريح نقابي عربي

وصرح في موسكو فوزي سعيد ابو مجاهد عضو وفد النقابات اللبنانية الذي يزور الاتحاد السوفياتي، مع وفد من النقابات من الجمهورية العربية المتحدة ـ «ان حقائق كثيرة قد اقنعتنا ان الاتحاد السوفياتي هو الصديق المخلص للعرب».

وقال عضو وفد نقابات الجمهورية العربية المتحدة ـ بدري سليمان مروه اثناء زيارة ستالنغراد، «نحن العرب مخلصون لشعب ستالنغراد البطل، وهذا هو السبب الذي جعلنا نسمي بور سعيد ـ ستالنغراد الثانية».

١٥ عاما على الاتحاد

يصادف يوم الجمعة ١٥-٥-٥٩ ذكرى مرور ١٥ عاماً على صدور «الاتحاد» فترقبوا:



الذي سيصدر في هذه الذكرى — وفيه عدد من المقالات الهامة:

- مؤتمر رخاء الانسانية والسلام
- ١٠ سنوات على قيام حركة السلام
- تاريخ الاستعمار البريطاني في الكويت.
- ريبورتاج (الهواء الذي جاء من موسكو لدبورية)
- تحيات الصحف العالمية للاتحاد.
- عرض من تاريخ «الاتحاد» ونضالها
- ادب وشعر وآمنة

دبابيس

موعد الانتخابات يقترب، وقد اخذت تعود الى المسرح وسائل قديمة لسرقة الاصوات. ومن الاحزاب، التي تتعامل في سوق شراء الضمائر، من عمد الى وسائل جديدة.

فالمباي، مثلا، معروف عنه، عند العرب، انه حزب الولائم والحفلات ولكن «تطوراً» جديداً طرأ عليه، فاصبح حزب الاعراس والجنازات. واذا حدث «ان الله لم يفجع احداً بعزيز» او ان احدا «لم يكمل نصف دينه... بالزواج»، خلال مدة طويلة، لا يجد المباي اي صعوبة في اختراع نزاع عائلي تأتي بعده وفود الشيخ فلان.. والشيخ النائب «علنتان» و.. تقام الحفلات والولائم وتحلف الطلاقات بالتصويت «المصلح» الكبير.

واحدوت هعبودا كان يعتبر حزب «الماعز» و«المراعي».. يأتي دعاة هذا الحزب ويبشرون «لا تخافوا على ماعزكم.. هاتوه ليرعى عندنا». اما اليوم فهناك مسألة تعيين مختار او «النظر في تعيين مجلس محلي».. واذا لم تنطل هذه الامور فلا بأس من توزيع ورقة «العمل» مجانا ولوجه.. الانتخابات.

وكان المبام يعرف بحزب «الخبيزة». اذ كان... يتكرم على بعض القرويين الفقراء بالتقاط «الخبيزة» من اراضيهم التي اصبحت... ملكه هو!

ولكن المبام الذي «يمركس» الصهيونية لا يصعب عليه التفنن في إيجاد وسائل جديدة فقد اخترع اسلوب... البيض!

في اسدود لم ينجح المباميون في جمع تواقيع مزكين كافية لترشيح قائمتهم، فجاءوا بسكرتير عمال البناء في رمات غان، وهو مبامي ايضا، ليجرب حظه.. ففشل.

وتفتق ذهن هذا الداعية المبامي عن الطريقة الجديدة، ذهب الى حانوت بقالة في القرية واعلن: على اونه.. على دويه كل من يزكي قائمة المبام يحوز ١٢ بيضة!!

وجن جنون المباي. فاسدود قريبة من المجدل. وفي المجدل كان المباي قد وزع دجاجا في الانتخابات الماضية، وتوزيع البيض معناه سرقة «الماركة المسجلة» المبائية وفي الحال هجم بعض المبائيين على المبامي و.. ضربوه جراء هذه.. السرقة!

وباقتراب الانتخابات، ايها القارىء، سترى وستسمع عن طرق واساليب جديدة لسرقة الاصوات تشترك في ابتداعها هذه الاحزاب التي تتصور ان المراعي.. والخبيزة.. والبيض والاشتراك في الجنازات والاعراس... تخدع الناس وتشيهم الوضع البائس الذي فرضته هي نفسها عليهم!

محمد خاص

حقيقة الاحزاب في قيادة الهستدروت

ازاء الارهاب والضغط لتزوير ارادة العمال العرب في انتخابات نقابة عمال البناء وصرفهم عن حزبهم الشيوعي المخلص في دفاعه عن قضاياهم امام التمييز العنصري تقدم في هذا المقال الذي يكشف عن حقيقة الاحزاب القائمة في الهستدروت ملخصاً لبرنامج الحزب الشيوعي.

بقلم: جمال موسى

أيها الاخوان!

ما هي الفرصة بين ايديكم لان تصفوا الاحزاب التي اضطهدتكم وافقرتكم خلال السنين الماضية.

ففي ١٧ ايار ستتوجهون الى صناديق الاقتراع سوية مع اخوانكم العمال اليهود لتنتخبوا ممثليكم الى مؤتمر ومجالس نقابتكم.

لقد احرزتم هذا الحق رغم أنف المباي وشركائه، وبفضل نضالكم المتواصل والآن تدعوكم ضمائركم ومصالحكم لان تصفوا المباي وشركاءه مبام واحدوت هعفودا صفعة رنانة في هذه الانتخابات.

فهذه الاحزاب الثلاثة هي المتسلطة في الحكومة والهستدروت ومكاتب العمل والسوليل بونيه، وغيرها من المؤسسات.

وهذه الاحزاب الثلاثة هي المسؤولة عن اوضاع الفقر والبطالة، واجور السخرة، وكرباج الحكم العسكري، وعصا سكرتيري مكاتب العمل، وملاحقات البوليس، وغيرها من المظالم التي تفرض على العمال العرب.

والمباي والمبام واحدوت هعفودا،

* هم المسؤولون عن الاجور المنخفضة التي تعطى للعمال العرب في البناء والمحاجر واشغال «البلوكات» والقرميد وغيرها، حيث تسود ظروف الاشغال الشاقة.

* هم المسؤولون عن عدم تنفيذ قانون الاذن السنوي، وصندوق الضمان (كرن بتوح)، وعدم تأمين اجور الاعياد، والمرض والاصابة، والتعويض عن الفصل عن العمل، الامر الذي يتضرر منه مئات العمال بمئات الليرات.

* هم المسؤولون عن مطاردة عمال البناء وطردهم من العمل وارغامهم على العمل بالحفة تحت «درجة» المشغل.

* هم المسؤولون عن اعطاء المهني العربي درجة «د» اجور درجة «ج» والمهني «ب» و«ج» اجور عامل بسيط في السوليل بونيه، حيث يخونهم باعطائهم العمل فيها.

* هم المسؤولون عن حرمان الكثيرين من اعضاء النقابة العرب من حق الانتخاب.

ومباي ومبام واحدوت هعفودا هم المسؤولون عن الحكم العسكري، وسياسة الاضطهاد، وسلب الارض والقرى، ومشروع تهويد المناطق العربية وحرب سيناء، ومجازر غزة وكفر قاسم.

ان صدوركم تغلي بالحقد العادل على هذه الاحزاب، فاليوم بامكانكم أن تكيلوا لها الصاع صاعين.

ان زعماء هذه الاحزاب ومرتزقتهم العرب يحاولون تمويه اهمية هذه الانتخابات السياسية والنقابية، بالقول انها «مسائل بين العمال»، وبالتحزب لهذا الشخص دون ذاك من طلاب المصالح الشخصية.

ومن الجهة الاخرى يحاولون ان يغطوا على اعمالهم السوداء ومواقفهم المعادية للعمال والجماهير العربية، وذلك بابتسامات سفراء مصطنعة، وبحفلات الكاس والطاس في الكيبوتسات وغيرها وبالوعود البراقة، وبالتهديد ايضاً.

ولكن العمال لن ينسوا مشاكلهم واتعابهم، والمظالم التي انزلتها بهم هذه الاحزاب.

أيها الاخوان!

لقد خبرتم حزبنا الشيوعي الذي كان الوحيد الذي وقف في وجه هذه الاحزاب التي ظلمتكم بواسطة السلطة والدوائر التي يسيطرون عليها، لقد وقف حزبنا الشيوعي في مقدمة كل معركة من معارككم. وقف معكم ضد الطرد من العمل، ووقف مع عمال المحاجر والكسارات في البعنة والناصرة وخليج حيفا والمثلث.

ورفع باستمرار قضية عمال «البلوكات» والقرميد امام الهستدروت والرأي العام، ووقف معهم في اضراب عكا ونهاريا.

ولقد رفعت جريدة حزبنا «الاتحاد» قضايا العمال الصغيرة والكبيرة أمام الرأي العام ودافعت عنها باستمرار.

ومن وقف غير الحزب الشيوعي ضد مظالم الحكم العسكري، ومن اجل اعادة الاراضي والقرى المسلوبة لاصحابها وضد حرب سيناء ومجزرة كفر قاسم..؟

وحزبنا الشيوعي الذي قدم قوائم مرشحيه من العمال اليهود والعرب الى مؤتمر النقابة ومجالسها في المدن «تل ابيب حيفا القدس الناصرة عكا نهاريا وغيرها يدعوكم ايها الاخوان الى التصويت لقوائمه هذه وعلامتها «ق» (ق).

ان قوائم حزبنا هذه ستناضل في داخل النقابة من أجل: —

١ — ازالة كل تمييز واضطهاد واقع على العمال العرب، وتحقيق المساواة التامة لهم في الحصول على العمل والتنظيم في النقابة، والهستدروت، ومكاتب العمل، ووقف طردهم من العمل كلياً.

٢ — مساواة اجور وشروط عمل العمال العرب باجور وشروط عمل العمال اليهود.

٣ — زيادة الاجور لعمال البناء ومواد البناء، والمحاجر والطرق بـ ١٠٪.

٤ — زيادة مدفوعات المشغل لصندوق الضمان اسوة بمدفوعات الصناعة.

٥ — تثبيت عمال البناء كما هي الحالة في المصانع.

٦ — ان يكون يوم العمل سبع ساعات، واسبوع العمل ٤٠ ساعة دون تخفيض في الاجور.

٧ — ان يكون سن التقاعد بعد ٣٠ سنة من العمل في البناء، أو عندما يبلغ العامل سن الـ ٥٥.

٨ — الوقاية الدقيقة من الاصابة في العمل لمنع الاصابات.

٩ — المحافظة على اسس الدمقراطية النقابية، وتمكين العمال من تقرير قضاياهم بانفسهم، وانتخاب لجان عمال في اماكن العمل.

يا عمال محاجر السوليل بونيه في كل مكان أفشلوا مستغليكم المباييين وصوتوا ق ق

يا عمال الكسارات في خليج حيفا أفشلوا حزب ستولر مباي وصوتوا ق

يا عمال «البلوكات» والقرميد أفشلوا المباي الذي سكت على ظلمكم

وصوتوا ق

يا عمال البناء افشلوا احزاب رفع عصا الطرد في وجوهكم وصوتوا ق

يا عمال البناء في السوليل بونيه أفشلوا مباي مزور درجاتكم واجوركم.

وصوتوا ق

مصالحكم ومصالح شعبكم تقضي بنبذ المباي والمبام واحدوت هعفودا، والتصويت لقوائم الحزب الشيوعي الاسرائيلي

القلق في بريطانيا من الجنون الامريكي

كتبت «الديلي اكسبرس» البريطانية ان الامر المقلق هو ان الجنرال تويننج نفسه هو الذي ابتكر فكرة طيران الطائرات الامريكية الى برلين على ارتفاع شاهق! خلافاً للاتفاقيات.

وهو ايضاً من بعث سنة ١٩٤٥ بالقلاع الطائرة فوق نجاساكي وهيروشيما. وما يقلق بنوع خاص هو ان طياراً آخر من بين الذين القوا القنبلة الذرية على هيروشيما قد اصيب بالجنون..

ويبدو ان اشد ما يخافه الانجليز ان يلحق الدور تويننج نفسه!

أنوار كاشفة على

القليان السياسي في تركيا

جاء في الانباء ان اضطرابات دموية وقعت في ازمير واماكن اخرى في تركيا في مطلع الشهر الحالي اثناء استقبال زعيم حزب المعارضة عصمت اينونو. فقد هاجم البوليس مظاهرة نظمتها المعارضة في محطة القطار بازمير اسفرت عن جرح ٧ اشخاص كما دمرت «جماعات من الاوباش» مطبعة صحيفة «دمقراطي ازمير». وعلى اثر هذه الحوادث وجه عصمت اينونو في مؤتمر صحفي انتقادا شديد اللهجة على قرار الحكومة بمنع نشر انباء الاصطدامات السياسية الخطيرة التي وقعت في تركيا خلال السنوات الماضية.

ونسوق المعلومات التالية الى القارىء عن الوضع السياسي في تركيا اعتمادا على مقال صدر في مجلة «الاوقات الجديدة» بقلم «عصمت كولو».

الانتخابات البرلمانية يتبعها عادة ركود سياسي، الا انه لم يحدث مثل هذا الركود في السياسة التركية منذ الانتخابات العامة سنة ١٩٥٧. فالصحف التركية تزخر بمقالات ساخطة باللهجة الانتخابية، وزعماء الاحزاب يجوبون البلاد لكسب تأييد الناخبين. فزعيم «حزب الشعب الجمهوري» المعارض عصمت اينونو، البالغ من العمر ٧٦ سنة، قد القى ٢١ خطاباً في ١٩ ولاية اثناء السنة الماضية. كما ان رئيس الحكومة مندريس وزعيم «الحزب الدمقراطي» لا يدع فرصة تفلت من يده الا واستغلها للدفاع عن سياسة الحكومة.

وهذا الغليان السياسي يعود الى درجة كبيرة لحقيقة ان انتخابات سنة ١٩٥٧ قد جرت قبل سنة من انتهاء مدة خدمة البرلمان. وسبب ذلك ان قادة الحزب الدمقراطي اعتقدوا بان الانتخابات المبكرة هي افضل سبيل للمحافظة على هيبة حزبهم فقد بدا لهم ان الوضع السياسي في اواخر ١٩٥٧ يعزز هذا الاعتقاد. واستمالت الحكومة الفلاحين (القسم الاعظم من الناخبين) الى الاعتقاد بأن الحكومة مهتمة بتحسين احوالهم كما قدمت التنازلات لرجال الدين، في حين كانت المعارضة في حالة فوضى كبيرة، واخيراً وليس آخراً فالحكومة كانت قد اخذت تفقد من هيبتها اذ ادعا استراتيجيو الحزب الدمقراطي الى الاعتقاد بعدم حكمة الانتظار طويلا.

لقد اخذت هيبة الحكومة تقل لانها اوصلت الوضع الاقتصادي والمالي في تركيا الى حالة مؤسفة جداً. فاوضاع الطبقة العاملة في تدهور مستمر واقتصاد تركيا قد استنزفه التضخم المالي والانفاق العسكري. فالنفقات العسكرية ازدادت من ٧٨٠ مليون ليرة في سنة ٥١/٥٢ الى ما يقارب ١٠٠٠ مليون ليرة في سنة ٥٧/٥٨.

وضاعفت هذه السياسة عجز الميزانية بين سنتي ١٩٥١ و١٩٥٧ وادت الى التضخم المالي وتصاعد الاسعار تصاعداً شديداً حاداً.

ورافق هذا التدهور الاقتصادي الذي زاد مآسي الشعب الكادح تشريعات معادية للدمقراطية واعتقال عناصر المعارضة.

الانتخابات الاخيرة

وعلى الرغم من الدعاية الواسعة في الانتخابات الماضية فقد انخفضت اصوات «الدمقراطيين» الى اقل من ٥٠ بالمئة، بينما حصلت احزاب المعارضة على ٤٠٧٧٠٠٧١٧ صوتاً (٥٢ بالمئة). اما توزيع الاصوات فكان على الوجه التالي، حزب الشعب الجمهوري ٣٠٧٦٣٠٨٦٦ (٤١ بالمئة) حزب الحرية (٣٠٧٨ بالمئة) الحزب الوطني الجمهوري (٧٠١٩ بالمئة).

وحصل «الدمقراطيون» على ٤٠٣٩٤٠٨٩٣ صوتاً او ٣٧٥٠٨٢٤ اقل من احزاب المعارضة. ولو كانت المعارضة موحدة لاستطاعت هي الوصول الى الحكم. فنتائج الانتخابات التركية منذ ١٩٥٠ تدل على ان نسبة الدمقراطيين انخفضت من ٥٨٠٣٢ بالمئة الى ٤٧٠٩١ بالمئة، وان نسبة حزب الشعب الجمهوري ارتفعت من ٣٦٠٣٤ الى ٤١٠٠٣ بالمئة سنة ١٩٥٧.

تفاقم أزمة تركيا منذ الانتخابات الاخيرة

منذ الانتخابات لم تحل ولا قضية من القضايا البارزة التي دارت حولها المعركة الانتخابية. فاقتصاد تركيا يسير من سيء الى اسوأ. فالميزانية تعاني عجزاً مقداره ١٨٠٠ مليون ليرة.. النفقات العسكرية زادت ١٨٦ مليوناً عن السنة الماضية.. وقد اشتد القلق بسبب توقيع الاتفاقية العسكرية الثنائية مع امريكا، الامر الذي يعني المزيد من التسلح والاعتماد اكثر على الولايات المتحدة الامريكية.

كل هذا يقدم فيضاً من مادة الدعاية لاحزاب المعارضة على الرغم من انها نفسها ليس لديها ما تقدمه للناخبين إلا الشيء القليل.

فحزب الشعب الجمهوري، اكبر

(البقية على صفحة ٣ عمود ١)

هتلر كان صهيونيا هاماً..

«كان هتلر صهيونيا هاماً وذلك في انه حول كثيراً من يهود المانيا المتعبدين الى صهيونيين»...

وهذا التقدير صرح به ريتشارد كروسمان، النائب العمالي في مجلس العموم البريطاني حينما خطب في اجتماع رسمي لذكرى رئيس دولة اسرائيل الاول، الدكتور حاييم وايزمن. وقد عقد هذا الاجتماع في رحبوت برئاسة نقيب بنك اسرائيل دافيد هورويتس.

والتصريح بأن هتلر كان صهيونيا... نشرته صحيفة «لمرحاب» في ٧ نيسان الماضي ولم تشر الى انه كان زلة لسان من كروسمان ولم تستنكره بل اوردته في عداد «النقاط الهامة التي وردت في خطابه».

والغريب في الامر ان احداً من الذين حضروا هذا الاجتماع من زعماء احدوت هعفودا مثل ايغال الون لم ينتقد هذا التصريح كما لم ينتقده رئيس الاجتماع او غيره من الشخصيات الكبيرة التي حضرت الاجتماع ■

حول العالم

تعليم عال من نوع جديد

في الولايات المتحدة الامريكية كليات للتدريب على مختلف الحروب، محاربة «السرطان» او الحرب ضد «الجراد» وغير ذلك اما الان فقد اثارت الصحف الامريكية طلب اقامة كلية خاصة للتدريب على الحرب الباردة...

دليل السائح الامريكي

الدليل «فيلدنجز» الذي يصدر في نيويورك ينصح السائحين الامريكيين الذين يزورون فرنسا بعدم زيارة مدن وقرى رؤساء بلدياتها شيوعيون.

زاد متعبد انجليزي

اعتقل القس العسكري «ألن ديفس» في مدينة بلايموت بانجلترا بتهمة اقتحام بيت فيفيان اليس، التي تقف نموذجاً امام المصورين، وسرقة ١٥٧ صورة لها وهي عارية..

سحر موسكو الانساني

اعربت صحيفة «منشستر غارديان» عن رأيها فكتبت تقول ان الخطب التي القاها مكملان في موسكو تفضل كثيراً تلك التي اعتاد ان يلقيها في البرلمان البريطاني

الوصية الحادية عشرة

اقر البابا يوحنا الـ ٢٣ بعد تردد الامر الذي اصدره سلفه بيوس الـ ١٢ بشأن حظر اعطاء اصوات الكاثوليك للشيوعيين وقد اضاف على هذا الامر حظراً على الاحزاب المتعاونة مع الشيوعيين.

وعلم ان الامر الداعي لاعادة تحديد هذا الحظر هو موقف الكاثوليك في صقلية الذين بدأوا نضالا مشتركاً مع الشيوعيين على الاقطاعيين. اما ترده البابا في تحديد هذا الامر فيعود الى ان الامر الذي اصدره سلفه لم يطع كثيراً.

حتى يجيء الربيع

للشاعر: دافيد صيمح

.... عيسى لوباني عضو رابطة الادباء والمثقفين العرب

في حساب الفصول السنوية التقليدية نحن في الربيع. أما في حساب الاوضاع السياسية التي تكتنف شرقنا العربي فنحن في أوائل الربيع

***

وشاعرنا «دافيد صيمح» مواطن اسرائيلي نزح الى البلاد قبل سنوات قليلة، من عراق ثورة ١٤ تموز الخالد، التي طوحت بحكم العملاء والرجعيين، بضربة زلزلت اركان الاستعمار والاستغلال في الشرق الاوسط. فإذن لا غرابة اذا وجدنا الشاعر صوميح، وهو ابن الرافدين، يتجاوب مع الشعوب العربية في نضالها المظفر، وخاصة الشعب العراقي البطل، الذي خبر معه ويلات العهد البائد، واكتوى بجحيمه، فكان ان تفجرت شاعريته بما يشبه الحمم عندما التقط الشعب العراقي انفاسه، وجعل يغذ السير في طريق التحرر والدمقراطية، فاسمه في قصيدته الرائعة «١٤» تموز،

مُـدي بهامك للعلا بغدادُ

فلقد تنزت في الثرى الاصفادُ

وليهنأ الشرق الحبيبُ فانما

لـه في الغداة مع السنا ميعاد

ويستطرد محيّياً:

شعب العراق تحية من شاعرٍ

له من دماء الثائرين مدادُ

حدّقت مهدداً يرضع الغدُ نوره

ويرفُّ حوله مقلةٌ وفؤادُ

الى ان يؤكد، ان بغداد لم تعد الى حلف «بغداد»! بل اصبحت ملكاً للشعب العراقي المناضل...

بغدادُ! عدت لنا وعادت تنتشي

من كأسك الارواحُ والاجسادُ

بغدادُ! قلبي من لظاك شرارة

يُذْكي الظلامَ لهيبُها الوقّادُ

حقاً، ان شاعراً ينطق بمثل هذه الكلمات التي تتنزى ناراً، لا يمكن ان يكون الا مخلصاً ولا يمكن ان يصدر الا من عاطفة رضعت من لبان ذلك الشعب التواق الى الحرية والاستقلال والدمقراطية فاصغ اليه يبث بتحنانه العاطرة كالورد، النابعة باسمى العواطف والمشاعر، مؤكداً حفظه للعهد

بغداد ابعثـه سلاماً

عابقاً كالورد عاطرْ

تنثالُ من انفاسه

أسمى العواطف والمشاعر

هـذي نفوسُ الشاكرين

تضيءُ في نفثات شاعرْ

يشدو بآيات المودة

حافظاً للعهد ذكرْ

انه لم ينس العهد، ولن ينساه، فصور دجلة والفرات محفورة على شغاف قلبه، وخالدة في مخيلته الشاعرية، تغذي عواطفه، بصور كفاحية ونضالية مارسها الشعب العراقي ولا يزال يمارسها للحفاظ على جمهوريته الدمقراطية من عبث الاستعماريين والرجعيين الذين يتربصون بها الدوائر. ولكن انشغاله بنضال شعب «١٤» تموز الخالد، وكفاحه، لم يجعله يهمل قضايانا هنا، فهو شاعر واع، عميق الوعي واسمه فهو يدرك ان اسرائيل جزء لا يتجزأ من الشرق الاوسط، ولا يمكن فصمها من شرقنا العربي فالذي يجري هناك عبر الحدود له أثره هنا والذي يجري هنا له اثر هناك لهذا تجده كرس مجموعة من القصائد يشجب بها الحكام المتآمرين مع الاستعمار في اسرائيل ضد الشعوب العربية الطامحة الى الاستقلال والحرية، فهو يصمهم بالجنون، ومثيري حروب، وهم لا يبصرون...

سكون

ودمع هتون

جرى في العيون...

وصوت حنون:

«سأذهب، تنهش قلبي الشجون

فانّ فراقك ليس يهون

سأذهب، فالحاكمون

مرام جنون

فهم في عمام لا يُبصرون

أثاروا على الكون حرباً زبون

لتغرسَ في الارض زرع المنون»

وبنفس الصوت المؤمن بما يقول، يحيي أبطال الحياة، الذين ينزلون الى ساحة الموت هاتفين للسلم، يوزعون نداءاته في القدس القديمة والجديدة، والرصاص ينهمر على رؤوسهم كالمطر.

«في ذلك اليوم الرهيب

قد جال ابطال الحياة

هنا، وهناك

عبر الحـدود

يدعون للسلم الوطيد

ويشيدون من الاخاء

حصناً تسامى في بهاء

والارضُ تقذف بالضرام

والرعب رانَ على القلوب

— الا قلوب

جُبلت من «الطين العجيب»

لا ترهبُ الموت الزؤام

فالحب يغمرها سنى

حب السلام

بين الانام».

وفي غمار هذه الثورة على الحكام المتآمرين مع الاستعمار ضد حرية الشعوب العربية الطامحة، لم ينس ان يهتف بصوت عال، معلناً براءته وبراءة شعبه اليهودي من دماء الضحايا في حملة سيناء، عندما تواطأ هؤلاء الحكام مع الاستعمار الغربي على حرية الشعب المصري سنة ١٩٥٦...

يا بني النيل! ما أعزّ الضحايا

قاوموا البغيَ بالنضال العنيد

لقّنوا الغاصبين أنْ يدَ التاريخ

أمضى من اللظى والحديد

يا بني النيل! انَّ شعبي براءُ

من دم طلّه الغزاةُ، شهيد

فقطعنا على الضمائر عهداً

— شيمة الحرّ برّه بالعهود

أنْ نحيلَ الحلفَ المقيتَ دخاناً

يُـنذرُ الجائرين بالتنكيد

وخلال كل ذلك لم ينس ابناء الشعب العربي، في هذه البلاد، فلهم حصة الاسد من ديوانه، ألم ينكب هذا الشعب بأبشع مجزرة، وهي مجزرة كفر قاسم؟ ألم يُسلب فلاحوه اجود أراضيهم بحجة الانشاء والتطوير؟ ألم يتعرض ابناؤه المخلصون، للسجن والتشريد؟ ألم تطبق عليه أبشع سياسة عنصرية عرفها هذا الشعب خلال تاريخه الطويل؟ ألم يحرم بنوه من التعليم والتثقيف الصحيحين، ويذاد من الاطلاع على تراثه القومي الصحيح؟ كل ذلك ينعكس على صفحات ديوان شاعرنا التقدمي بروح انسانية لا تكره احداً، بل تعطف على كل مظلوم، وتحنو على كل محروم، فلابناء كفر قاسم، وللشعب الجزائري المناضل مكان بارز في ديوانه.

واخيراً اود ان انوه بحقيقة يدركها الكثيرون، وهي كون هذا الشاعر يقف في طليعة القوى الدمقراطية اليهودية التي طالبت ولا تزال تطالب بالكف من سياسة الاضطهاد القومي والكبت والتشريد، التي يتعرض لها الشعب العربي في هذه البلاد، ولهذا فللديوان اهمية سياسية وخصوصاً في ظروفنا الحالية، ظروف تثقيف ابناء الشعب اليهودي بروح العداء والكره القومي، والشوفينية السوداء، انه يشيد بالاخوة بين الشعبين ومحاربة التعصب الكريه، لهذا فالادباء العرب، من كتاب وشعراء تقدميين متحررين، يحيون هذه الروح النضالية الوثابة، التي يحملها الشاعر «دافيد صيمح» ويتمنون له اطراد النجاح، والاستمرار في طريق خدمة الثقافة العربية والانسانية.

اجتماعات عمالية شعبية يعقدها الحزب الشيوعي في طول البلاد وعرضها

ميكونس : الحزب الشيوعي الوحيد في البلاد الذي يرفع راية عصرنا المنتصرة

فلنر يقول : تخفيض الاحكام عن المحكومين في مجزرة كفرقاسم تحد فظ لمشاعر السكان وخطوة مدمرة

مكتب الاتحاد — استمعت الجماهير في كثير من المدن الى كلمة الحزب الذي وقف دوماً الى جانبها مدافعاً عن حقوقها مناضلاً من اجل مطالبها ، الى كلمة الحزب الذي يرفع راية عصرنا المنتصرة الى كلمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

فقد خطب السكرتير العام للحزب ، الرفيق صموئيل ميكونس ، في اجتماعين حاشدين عقدا في هرتسليا واللد . وحضر الف مواطن من كفر عانة وما يجاورها اجتماعاً تحدثت فيه الرفيقة استر فلنسكا . وامتلأت قاعة سينما «غنيم» بيافا بجمهور استمع الى خطاب الرفيق ماير فلنر . وفي حولون تكلم الرفيق موشه سنيه . وعقدت اجتماعات أخرى في مستعمرة «بدحميير» ، في شمال تل ابيب (تكلم فيه الرفيق ايرفه والرفيق الياهو ميزر) وفي عكا (وتكلم فيه الرفيق ماير فلنر) . وشهدت احياء حيفا اجتماعات تكلم فيها عدد من الخطباء . وعقد اجتماع كبير في ريشون لتسيون (تكلمت فيه الرفيقة استر فلنسكا) .

في هرتسليا

وقال الرفيق ميكونس في الاجتماع الكبير الذي عقد في هرتسليا ، ان ايام الذكرى الثلاثة التي نحتفل بها هذا الاسبوع — ذكرى النصر على الفاشية ، وذكرى تمردات معتقلي الغيتوات ، وذكرى الاستقلال — انما تلقي ضوءاً على الآثار والنتائج للقاءات بين الشعوب ، وخاصة الشعب اليهودي ، مع القوتين الاساسيتين ، قوى السلام والاشتراكية من ناحية وقوى الفاشية والاستعمار من الناحية الاخرى . لقد انزلت الفاشية والاستعمار الكوارث والمآسي على الشعوب بينما خلصت الاشتراكية والدولة السوفياتية هذه الشعوب وانقذتها . ان حكام اسرائيل البنغوريونيين يتحملون المسؤولية الكبرى على انحراف اسرائيل عن طريق الاستقلال والتقدم وعلى خدمة قوى الاستعمار والتعاون المجرم مع ورثة هتلر وخدمة اصحاب الرساميل الكبيرة والتنكر لجماهير الشعب ولصالح الطبقة العاملة . وعلى ضوء ايام الذكرى الثلاثة هذه تبدو واضحة الخيانة القومية التي يقوم بها حكام اسرائيل ، باساءتهم الى ذكرى الملايين الستة التي ابادها النازيون وبربطهم اسرائيل بعجلة اعداء السلام وحرية الشعوب وبتحويل اسرائيل الى مركز عداء لحركة التحرر القومي العربية ولكل شعوب الشرق والاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي .

وقال الرفيق ميكونس ، يتوجب على العمال في الانتخابات القادمة ان يعربوا عن تنديدهم واستنكارهم لهذه السياسة الموالية للاستعمار ، سياسة القوة والتهديد باستخدامها سياسة اغناء الاغنياء وافقار الكادحين السياسة التي يتحمل مسؤوليتها الاساسية قيادة المباي التي تسندها قيادتا المبام واحدوت هعبودا .

يتوجب على العمال عند التصويت في الانتخابات ان يعربوا ، باصواتهم عن رغبتهم الشديدة في سياسة سلام واستقلال وحياد ، سياسة هي في صالح العمال والكادحين كلهم .

وقال ، ان الحزب الشيوعي يناضل من اجل هذه السياسة . ان الحزب الشيوعي هو الحزب الوحيد في اسرائيل الذي له اصدقاء كثيرون جداً في كل انحاء العالم مستعدون ان يمدوا يد العون لاسرائيل اذا هي سارت على طريق السلام والحياد . ان الحزب الشيوعي هو الحزب الوحيد الذي يحمل راية عصرنا المنتصرة ، راية الماركسية اللينينية ، راية حب الوطن وحب الشعوب وحب السلام والتقدم والمستقبل الاشتراكي السعيد .

في كفر عانه

وقالت الرفيقة فلنسكا في اجتماع حضره اكثر من الف مواطن في كفر عانه ، انما نتهم الحكومة فهي المسؤولة من البطالة والفقر اللذين يسودا كفر عانه والمعابر الاخرى منذ تسع سنوات . ان سياسة سلام ، ووقف انفاق نحو نصف الميزانية على الاغراض الحربية ، ووقف اغناء الاغنياء — هذه السياسة هي التي تمكن من بناء المساكن الرخيصة وتوفير العمل وتقديم المساعدات للمحتاجين وتخفيف عبء الضرائب .

وفي هذا الاجتماع اتخذ قرار بتحية عمال العراق الذين احرزوا مكاسب بنضالهم الطويل الشاق .

في حيفا

وقد تحدث الرفيق ماير فلنر في اجتماع «غنيم» بيافا فقال ان حكومة بن غوريون لم تتعلم شيئاً ولم تنس شيئاً . ففي عشية يوم الاستقلال وانعقاد مؤتمر وزراء الخارجية في جنيف تنشغل هذه الحكومة بمظاهرات القوة . ولكن الخبرة تدل على ان القوة والتهديد باستخدامها لا تحل اية قضية من قضايا اسرائيل انما تعقد هذه القضايا .

وتعرض الرفيق فلنر الى قضية الامر الذي اصدره قائد الجيش العام بتخفيض الاحكام عن ضباط الشرطة الذين جرمتهم المحكمة بقتل ابناء كفر قاسم . وقال الرفيق فلنر ، ان هذا الاجراء خطوة سياسية مفضوحة يتخذها وزير الدفاع بن غوريون الذي تحت لوائه يعمل قائد الجيش . انه سيكون لهذه الخطوة نتائج مدمرة على الشباب . ان هذه الخطوة الخطيرة هي تحد فظ لمشاعر السكان العرب .

في حولون

وقال الرفيق موشه سنيه في كلمته في حولون ، ان مؤتمر توحيد الشبيبة العاملة والمتعلمة الذي عقده المباي وموافقة احدوت هعبودا على الشروط المخزية التي املاها بن غوريون ، والضجة التي يقيمها المبام حول عدم اشتراكه في هذا « التوحيد » - ان كل هذا يشير الى نية ابتلاع المبام واحدوت هعبودا في المباي بعد ان مسحت الفروق بين هذه الاحزاب داخل الائتلاف الحكومي .

الاجتماعات الاخرى

وقد عقدت اجتماعات كثيرة أخرى كانت كلها مظاهرة لما تكنه جماهير الشعب العامل من تقدير وعطف وتأييد للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، حزب السلام وأخوة الشعوب ، حزب الاستقلال والدمقراطية والتقدم الاجتماعي .

عكا تحتفل باول ايار

عكا — احتفل العمال العرب واليهود في عيد اول ايار في اجتماع عام عقد في سينما «يحيا عام» بدعوة من الحزب الشيوعي في المدينة .

وقد حيا جمال موسى الذي افتتح الاجتماع سجناء اول ايار الماضي وطالب باطلاق سراحهم ، كذلك حيا مجلس السلام العالمي المجتمع في استكهولم بمناسبة مرور عشر سنوات على حركة السلام العالمية .

وتكلم في الاجتماع الرفيق ماير فلنر عضو المكتب السياسي فشرح الوضع السياسي العام ودعا العمال الى السير مع الحزب الشيوعي وانتخاب قوائمه في انتخابات الهستدروت من اجل تشديد النضال الطبقي واسقاط المباي من السلطة في الهستدروت لتحقيق مطالب العمال .

وانشدت «فرقة حيفا» بعض اناشيدها في نهاية الاجتماع .

هيك الأصدقاء

... صحيفة « نيويورك ديلي نيوز » النقاب عن ان بنك اسرائيل يساعد « باتيستا » دكتاتور كوبا المخلوع ، في نقل ثروة هائلة من ملايين الدولارات الى خارج كوبا .

وتقول هذه الصحيفة انه خلال الاسابيع الاخيرة تم نقل دفعات من نصف المليون دولار ، كل دفعة ، الى سويسرا عن طريق امريكا .

اما البنك الاسرائيلي الذي ينفذ هذه الصفقة ، فهو « بنك ... ئيل – سويسرا » ويقول ... مراسل « يديعوت احرونوت » في امريكا ان اكتشاف هذه العملية قد يزيد في سوء العلاقات بين اسرائيل وكوبا ، فثوار كوبا لم ينسوا بعد صفقة ارسال الدبابات الاسرائيلية الى سفاح الشعب الكوبي الدكتاتور «بتيستا»

وتجري عملية تهريب اموال بتيستا في الوقت الذي تزمع فيه وزيرة الخارجية ، غولدامئير زيارة عدد من اقطار امريكا اللاتينية في ٢٠ ايار الحالي بناء على دعوة حكومة اراغواي وارجنتينا والبرازيل وغواتيمالا وفنزويلا و... ... . اما حكومة كوبا الجديدة التي كان لها خبرة مؤلمة مع حكام اسرائيل فلم توجه مثل هذه الدعوة لوزيرة خارجية اسرائيل .

فحكام اسرائيل الذين لا يفكرون في تغيير سياستهم المعادية للشعوب يبحثون بحق عن الصديق الذي لا يدوم مثل بتيستا وامثاله اللاحقين في امريكا اللاتينية . اما شعوب امريكا اللاتينية وبعض حكامها الذين لا يزال ... بعضهم حكام هذه البلاد فسرعان ما سيكتشفون ... ما اكتشفت شعوب افريقيا واسيا ان حكام اسرائيل لا يفتشون إلا على البتيستيين والبروتيين ، اعداء شعوبهم والطبور على اشكالها تقع .

حفلة رصاص ...

كفرياسيف — يتندر الاهالي بالحفلة التي اقامها مباي في البلدة بمناسبة عيد اول ايار . .

جمع لها المباي كل زلمه في الجليل الغربي . . . وفرض حضورها على الموظفين وعمال سوليل بونيه . . وارادها ان تكون مظاهرة « قوية » توحي بان كفرياسيف لم تعد معقلا دمقراطيا في كفاح الشعب العربي في هذه البلاد .

وامعانا في اظهار القوى كثر في الحفلة اطلاق الرصاص . وتصاعدت من مكانها في السوق الاهازيج والهتافات بحياة «نائب» العمال جبر معدي !!

اما اهالي كفرياسيف فقد قاطعوا الحفلة باكثريتهم الساحقة اما الذين حضروا فغادروها حين بدأ الخطباء ، وعلى رأسهم ابراهام هاروس للمباي يخطبون «لتثقيف» الحضور . . .

وانتهت الحفلة قبل موعدها المحدد بعد ان رأى المشرفون عليها ان المكان قد كاد يخلو من الزبائن . ومما يجدر ذكره ان اجراء حزب الجنرالات (احدوت عفودا) ساهموا في احياء حفلة الرصاص هذه .

بن غوريون يعيد الحديث عن رغبته في ابتلاع المبام واحدوت هعبودا

تل ابيب — عقد هنا « مؤتمر توحيد الشبيبة العاملة والمتعلمة » بعد مزج حركة «الشاب العامل» و«الحركة الموحدة» . وكل خطباء المباي الذين تحدثوا في المؤتمر قد عمدوا الى اخفاء الفروق الطبقية والصراع الطبقي .

فبن غوريون اكتشف . . . ان الفروق ليست بين ابناء الطبقات الكادحة وابناء الطبقات المستغلة ، بل بين الشبيبة العاملة والشبيبة المتوجهة نحو العلم . . ولم يترك بن غوريون هذه الفرصة تمر دون تحريض على الاتحاد السوفياتي فقال ان هذه الفروق في اسرائيل اضيق منها في الاتحاد السوفياتي !!

وفي كلمته عاد بن غوريون الى قضية الاحزاب واعرب عن امله بان يكون توحيد الشبيبة مثلا تحتذيه احزاب العمال فتمتزج في حزب واحد يكون طبعاً ، المباي !

وذكر بن غوريون المقال الذي نشرته الجريدة الشيوعية ، قول همام ، وتضمن اقتباسات من دافار ولمرحاب وعل همشمار تتعلق بالوضع في داخل المباي وقال بن غوريون ، في هذا الشأن لا ضرورة للحزب الشيوعي لان الاحزاب الصهيونية الحالوتسية تحط هي نفسها من قيمتها في نظر الشباب من طريق تحريض الواحد منها على الاخر .

صرخة ... من اور يهودا

حيفا — مكتب الاتحاد — بعث الينا احد عمال الطوارىء في اور يهودا بهذه الرسالة .

٤٠٠ عامل يعيلون عوائل كبيرة وصغيرة يعملون في اشغال الطوارىء في اور يهودا :

سابقاً كنا نعمل ستة ايام في الاسبوع والآن اصبحنا نعمل خمسة ايام أسبوعياً ويتقاضى الواحد منا أجراً لا يزيد على الثمانين ليرة .

نريد ان نستجوب رجال الحكم من احزاب العمال الثلاثة - مباي - مبام واحدوت هعبودا :

كيف نستطيع ان نعيش ونعيل عوائلنا بهذا المبلغ الزهيد .

ان ما يدفعنا الى الكتابة ادعاء هذه الاحزاب وخاصة مبام واحدوت هعبودا الدفاع عن مصالح الكادحين .

انهم يضجون الآن بالحديث عن مصالح العمال لأن الموسم موسم انتخابات ولكن العمال اختبروا الاحزاب «الاشتراكية» وسيصفون حسابهم معها حين التصويت ... انهم يعرفون لمن يصوتون .

٣ مواطنين يقيمون دعوى لدى المحكمة العليا ضد مصادرة اراضيهم

الناصرة — اقام ثلاثة مواطنين من الناصرة الدعوى على دائرة الانشاء والتعمير ، لدى محكمة العدل العليا مبينين ان هذه الدائرة قد صادرت ١٠ دونما من اراضيهم لاقامة « قرية الناصرة » ثم انها تريد تقديمها تعويضا الى مواطن عربي آخر صودرت ارضه لاقامة « القرية » المذكورة .

وقد اصدرت المحكمة قراراً بدائياً يطلب الى وزير المالية ودائرة الانشاء والتعمير ان يأتيا امامها ويفسرا سبب امتناعهما من الغاء امر المصادرة .

وكانت اراضي هؤلاء المواطنين الثلاثة ، نصرالله اليعقوب ومحمد المنصور وفضل الكنج قد صودرت منذ ٥ سنوات ولكن اصحابها بقوا واضعين اليد عليها واجروا مفاوضات مع السلطات المسؤولة بشأن التعويضات . وقبل شهر علم هؤلاء ان دائرة الانشاء والتعمير تنوي اعطاء الارض الى حنا مسمار الذي صودرت ارضه كتعويض . فبعد ان اقام حنا مسمار الدعوى ضد مصادرة ارضه اقترحت دائرة الانشاء ان يتنازل عن ارضه مقابل اراضي هؤلاء المواطنين الثلاثة .

« مصيدة » الاولاد

متى يزيلها ابا حوشي ...

حيفا — لا يمر شهر دون ان تسقط ضحية جديدة من ضحايا السيارات في مقطع شارع الخوري – مار يوحنا . . وقبل ايام سقط طفل في الخامسة من عمره صدمته سيارة في ذلك المكان فنقل الى المستشفى مصابا بجراح .

لقد اصبح من الواضح للجميع ان هذا المقطع قد اصبح مصيدة المواطنين . . وخاصة الاولاد منهم .

واكثر من مرة توجه سكان شارع الخوري بعرائض الى البلدية مطالبين بتوسيع الشارع عند ذلك المقطع او بمنع مرور السيارات فيه حفظا لارواح المواطنين . . . ولكن البلدية اهملت هذا النداء .

وقبل شهرين وقع اصحاب الحوانيت في شارع الخوري على عريضة الى البلدية بهذا المعنى وتسلموا ردا من المهندس فيدبان «الامر موضع البحث» .

والسؤال الآن موجه لابا حوشي : متى تزال هذه المصيدة ؟

في الناصرة

بركات يحاضر ضيوف البورميين

الناصرة — كنت تستطيع ان تعد على اصابع اليد عمال الناصرة الذين حضروا الاجتماع الانتخابي الذي عقده مباي في المدينة وتكلم فيه بركات .

وليكسب اعوان مباي رضى الاسياد جاءوا بالمخاتير والاعوان من القرى المجاورة ليملئوا بهم القاعة . وقد انضم الى الجوقة رئيس البلدية وبعض الوجهاء المعروفين بولائهم للحكم العسكري والموظفين .

وبغية التضليل تجاهل بركات ، الذي كان يرافقه بعض الضيوف من بورما ، الحكم العسكري ونهب الاراضي وطرد العمال العرب من اعمالهم واظهر ان العمال العرب يعيشون في جنة عدن !!!

قد يقنع بركات ضيوفه البورميين ولكن العمال العرب يعرفون واقعهم المر . والآثام التي ترتكب بحقهم وبحق شعبهم . .

والذين سمعوا ما قاله بركات قالوا انه لم يحاضر عمال الناصرة بل حاضر ضيوفه البورميين .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

ليكن اول ايار ١٩٥٩ حافزا للكفاح

بقلم الدكتور يوسف حداد

عضو اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبية

ها قد مضى عام كامل على يوم اول ايار السابق الدامي ، وحكم الظلام العسكري البغيض ، القائم منذ احد عشر عاما لا يزال يشدد هوايته في التضييق والارهاب على الاهالي العرب في اسرائيل وقطع التصريح عن عدد منهم .

ان هذا الحكم الجائر يهدف الى تخويف العرب وسلب اراضيهم واصابة مصالحهم الحيوية حتى يضطروا الى الرحيل .

ومن وسائل هذا الحكم الظالم ، الذي توجد بيده كل الممكنات ، من وظائف ومال وصحافة ودعاية وبوليس وسجون ومدارس ، التشهير بهذه الاقلية العربية المضطهدة المغلوبة ونعتها تارة بالطابور الخامس وتارة اخرى بالتجسس . ثم التستر وراء قوانين جائرة يضعها ائتلاف الاحزاب ضد المصلحة العربية ...

ان هذه السياسة التي تهدف الى اضطهاد العرب واذلالهم تسعى ايضاً الى كم الافواه عن المطالبة بالحق وعن التشكي والاحتجاج . وتهدف الى منع وصول اخبار هذه الحالة المؤلمة الى مسامع الشعب اليهودي والرأي العام العالمي ... هذا عدا عن الدعاية التي ينشرها الحكام الظالمون لبث الكراهية والحقد في نفوس اليهود ضد العرب .

وقد ظهر الآن ان هذا البرنامج الاضطهادي المتعمد يجرى تنفيذه حتى يتم تهويد المناطق العربية على حساب اهلها العرب بترحيلهم ... ويستمر العمل في هذا البرنامج حتى في ايام الانتخابات ليكسب الحكام الاصوات العربية فيتسلحون بها لمتابعة الظلم والتمييز .

ومعروف تماماً ان هذه الاساليب تؤثر على الشعب وتحاول النيل من قوته المعنوية وتعطيل دفاعه عن حقه . كذلك يهدف الحكام الى تلفيق الخلافات بين العرب واستغلالها لاغراضهم وهم اليوم يستفيدون من الخلافات العربية الخارجية من قومية وشيوعية لاجل ضرب الشعب بعضه ببعض ونشر العداء والبلبلة بين صفوفه حتى لا تتوحد كلمته فيقع الانشقاق بين عناصره ويشغل عن النضال والاحتجاج لحماية حقه . وهكذا يبقى حكم الارهاب والتمييز وسلب الاراضي بدون رادع ويعبد الطريق امام الرحيل دون احتجاج او اعتراض .

وفي هذه الاوضاع الارهابية يقضى على الحقوق الدمقراطية ويشيع الخوف وتسيطر المصلحة الانانية فيندفع ضعفاء النفوس وقليلو الوعي والمتملقون وراء مصالحهم الانانية وينام فيهم الضمير فيضربون بمصلحة المجموع العربي ويزيفون موقفه الاحتجاجي الصارخ ويظهرونه راضياً في جو التعسف المرير .

لنا الحق في الحياة وفي الكرامة وعلينا واجب حماية حقنا في الحياة والزود عن كرامتنا . اننا مواطنون ونريد الحرية وحق ابداء الرأي فليكن النقاش حراً شريفاً ولكن احترام الحق الانساني بدون تمييز .

وهنا يحق لنا ان نتساءل لماذا منعت هنا مقابلة الصحفيين ومنعت الصحف من نشر شكوانا واحتجاجنا وآرائنا ؟. ولماذا قطعت عنا التصاريح وحظر علينا التنقل . . . لقد كان الهدف مزدوجاً ، اراد الحكم الجائر ان يحول دوننا وتجنيد الرأي العام لاجل الحق . واراد قطع عيشنا .

ومن المؤسف ان تعمل الصحافة على تضليل الشعب اليهودي حتى لا يساند حق العرب .

ويجب ان نعترف بصراحة وبدون قصد التفضيل ان الحزب الشيوعي وحده هو الذي يساند الحق العربي بصراحة ولا نجد صدراً رحباً لنشر الشكاوي والاحتجاج الا في الصحافة الشيوعية ... ان هذا القول سيعرضنا الى النغمة القديمة - الاتهام بالشيوعية . . . وهذا الاتهام يعني اما ان تقفل فمك واما ان تتهم بالشيوعية .. كأن الشيوعيين ليسوا آدميين وكأن الاحزاب الاخرى اكثر انسانية ..

ان الذي يهمنا هو احترام حقوق جميع المواطنين وخصوصاً الاقلية منهم فن الجبن والاجرام ان يهضم حق الضعيف وان يسكت القادرون عن مساندة الحق .

وماذا يمنع غير الشيوعيين ان يقدموا برهاناً صادقاً على نواياهم في الدفاع عن حقوق الناس والشعوب والمحافظة على تلك الحقوق ؟

وبعد !

ماذا نقول عن حالة المدن والقرى العربية الكئيبة . لا ماء ولا كهرباء ، لا طرق معبدة ولا نظافة . . . وها هي الناصرة من اقدم واشهر مدن العالم تكاد تكون انموذجاً للاهمال ...

وماذا نقول عن قلة العمل والغلاء الفاحش .. وعن الضرائب الباهظة التي لا عد لها ولا حصر .

وماذا نقول عن اللاجئين هنا وهناك في اسرائيل انهم لاجئون منذ احدى عشرة سنة وامام اعينهم قراهم المهدومة واراضيهم المصادرة التي تمنعهم السلطات عن الوصول اليها وتعميرها .

وماذا نقول عن شباب الشعب العربي في اسرائيل من عمال ومثقفين انهم يعيشون بدون عمل وبدون امل ...

فسجل يا اول ايار في ذمة التاريخ هذه الصورة عن اسرائيل في القرن العشرين . سجل هذه الحالة على ذمة كبار المسؤولين ... ونور بانوارك عقولهم وقلوبهم علهم يرعوون .

وفي عيدك يا اول ايار ، في عيد العمال والسلام ، عيد الزهور والاخوة الانسانية نهيب بالمواطنين جميعاً بالعرب واليهود قائلين انها امانة في عنقكم جميعاً من موظفين وعمال وفلاحين وتجار ومثقفين ان ترفعوا صوتكم جميعاً بالاحتجاج الشديد ليزول الى غير رجعة حكم التمييز والاضطهاد المشين ...

انوار كاشفة (بقية)

... كتلة معارضة يحصر دعايته في الشؤون الداخلية ، منتقداً الحكومة على سياستها ... ... التي تسبب المصاعب ... . فزعماء هذا الحزب قد اعلنوا مراراً وتكراراً انهم اذا ما وصلوا الى الحكم سيواصلون نفس السياسة الحالية المبنية على الاشتراك في حلف الاطلنطي وحلف بغداد .

ولذلك فالتأييد المتعاظم لاحزاب المعارضة ليس ناجماً من برنامج هذه الاحزاب الايجابي بل بالاحرى من خيبة الامل من الحزب الدمقراطي ، فالناخبون يفضلون احزاب المعارضة على انها اهون الشرين .

فدركة عبرة ١٩٥٧ تسعى احزاب المعارضة الآن لتوحيد قواها . فحزب الشعب الجمهوري قد اعلن عن اقامة جبهة معارضة تضم كتل المعارضة المستقلة الناقمة على سياسة الحكومة ، و« حزب الحرية » الذي له ٤ مقاعد في البرلمان الحالي ، ومن المتوقع ان يعطي هذا التكتل لجبهة المعارضة بقيادة حزب ... اكثرية في الانتخابات المقبلة .

وازاء هذا يتخذ الحزب الدمقراطي خطوات مضادة لاقامة « جبهة ... من الوطن » ضد المعارضة ، كما ... تتخذ من الأخرى اجراءاتها ... الشعب الجمهوري .

وكثيراً ما يتخذ هذا الارهاب شكل عدوان بوليسي مباشر ، ويستشهد كاتب المقال باعتداءات وقعت في « زيلا » و « بردور » أثناء زيارة اينونو اليهما .

ويلاقي الحزب الدمقراطي تفككاً في الداخل ، في كتلته البرلمانية ، وقوة كتلة المعارضة تتراوح بين ٧٥ و ١٠٠ عضواً وقد استطاعت هذه الكتلة في بعض الحالات إرغام عدد من الوزراء على الاستقالة وفي السنة الماضية رشحت ممثلها لرئاسة البرلمان .

وهناك جبهة معارضة أخرى للحزب الدمقراطي من الحزب الوطني الجمهوري وحزب الفلاحين اللذين اتحدا في حزب واحد في نهاية السنة الماضية .

ان الخلافات بين حزب الحكومة ومختلف كتل المعارضة تقتصر بالاساس على السياسة الداخلية . ولكن العامل الكامن في الصراع الحزبي الحالي هو السياسة الخارجية . ان الشعب التركي قد مل وسئم السياسة التي تغذي التوتر الدولي وعدم الاستقرار وخطر الحرب الدائم . فتتناقص شعبية الحزب الدمقراطي المستمر ، هذا الحزب الذي هو اداة واشنطن في سياستها العدوانية بالشرق الاوسط لهو برهان آخر على ان هذه السياسة تتخبط في الازمة .

انتخابات ١٧ أيار

جولة جديدة في معركة اممية الهستدروت

في ١٧ ايار الحالي تجري انتخابات المؤتمر التاسع للهستدروت وتجري معها انتخابات عمال البناء التي يشترك فيها العمال العرب.

أن هذه الانتخابات تجري وقد قطع الكفاح من اجل اممية الهستدروت شوطاً بعيداً. فالكفاح العربي اليهودي من اجل توحيد العمال اليهود والعرب في منظمة نقابية واحدة قد حقق نجاحات جديدة.. تتوجت في عشية الانتخابات الحالية بقرار ينص على فتح ابواب الهستدروت امام العمال العرب.

ولكن القيادة المبائية، الملقحة بالكره العنصري، واصلت خلال هذا الكفاح محاولاتها لنسف هذه الوحدة الطبقية بين العمال اليهود والعرب وكانت تعمل على قلب كل انجاز حققه العمال في هذا السبيل لخدمة مآربها المعادية لقضية اخوة الشعبين.

فحين تقرر انتساب العمال العرب الى النقابات المهنية عملت هذه القيادة على حرمانهم من حق انتخاب هيئاتهم ولجانهم المحلية...

وحين تقرر حل اتحاد عمال اسرائيل حولت اعوانها فيه الى مخربين في صفوف العمال العرب لعرقلة النضال من اجل مكاتب العمل ولمواصلة طرد العمال العرب من اعمالهم.

وحين تقرر ان يشترك عمال البناء في انتخابات نقابة عمال البناء بدأت تعمل باسلوب محموم لتزوير ارادة عمال البناء العرب خوفاً من ان يصل الى هيئات هذه النقابة نقابيون شيوعيون ونقابيون امناء..

وبعد ان اضطروا بفضل كفاح العمال العرب وتأييد العمال اليهود على التراجع عن مواقفهم القديمة وقبول العمال العرب في النقابات والهستدروت يريدون اولا ان يؤخروا بقدر الامكان اشتراك العمال العرب في حياة الهستدروت... ويريدون ثانياً بعد ان لا يعود الامر الاول ممكناً تنصيب زلمهم الخونة زعماء على العمال العرب...

وزلمهم هؤلاء يمنحونهم شهادة السلوك في الميدانين المحلي والخارجي ويمتدحون «امينهم»!! امام النقابيين في العالم.

ليس في مصلحة تلك القيادة المبائية ان يمثل الشيوعيون العمال في هيئات الهستدروت العليا. فالشيوعيون اليهود والعرب لا يتهاودون في الكفاح ضد تحكم الرأسماليين والاحتكاريين المحليين والاجانب وهم يرفعون عالياً علم الاممية دائماً ويصدرون عن مصالح الطبقة العاملة اليهودية والعربية...

ولهذا لا يقتصر الارهاب والتزييف المبائي على الشيوعيين العرب بل يهدف الى ابعاد الشيوعيين جميعاً - اليهود والعرب.

والفرق الوحيد هو في ان القيادة المبائية بتأييد مبام واحدوت هعبودا يرعبها ان يصل الشيوعيون العرب الى اجهزة الهستدروت لانهم يقفون بالمرصاد لسياسة خيانة مصالح العمال وتضليلهم.

ولهذا فالحزب الشيوعي الذي قاد المعركة الكبرى من اجل اممية الطبقة العاملة واحرز بتأييد العمال العرب واليهود هذه الانجازات في طريق نحو الاممية الكاملة يخوض هذه الانتخابات بايمان وثقة بان القضية التي حمل لواءها لا بد وان تنتصر بتأييد العمال اليهود والعرب.

ايها العمال اليهود والعرب صوتوا «ق» وبذلك تقوون النضال من اسقاط القيادة المبائية.

فبتصويتكم «ق» تكونون قد اسهمتم مجدداً في المعركة الكبرى لتحقيق اممية الهستدروت وتشديد الكفاح الطبقي والسياسي من اجل الحرية والسعادة.

زعيم صهيوني عمومي يصرح في مؤتمر صحفي:

مباي ينفذ برنامج الصهيونيين العموميين

حيفا — اثناء مؤتمر حزب الصهيونيين العموميين الذي عُقد في حيفا دعا قادة هذا الحزب الى مؤتمر صحفي. وقد ردّ عضو الكنيست الصهيوني العمومي يوسف سفير على سؤال احد الصحفيين قائلاً:

«لقد كان الصهيونيون العموميون في الماضي يناضلون من اجل تغيير نظام الحكم، أما الآن وقد وافق المباي على النقاط الاساسية لبرنامج الصهيونيين العموميين الاقتصادي — حتى لا نكاد نميز بين يوسف سفير وبين بنحاس سفير — فان الصهيونيين العموميين يناضلون من اجل تغيير الحكومة لاننا نستطيع نحن ان ننفذ سياستنا الاقتصادية بمهارة اكثر».

ولهذا التصريح اهمية كبيرة. فالبرجوازية الكبيرة لا تريد تغيير نظام الحكم القائم لأنه يمثل مصالحها.. وهي تعترف ان المباي يقومون بتنفيذ برنامجها واهدافها الاقتصادية. وهكذا يزال القناع من وجه مباي المتستر وراء اسم «حزب عمال».

ان قائد البرجوازية الكبيرة يوسف سفير يكشف بصراحة انه لا فرق بينه وبين بنحاس سفير — وزير التجارة والصناعة المبائي.

ويجب ان يفتح العمال عيونهم على هذا التصريح. ان قيادة المباي في الهستدروت وفي الحكومة لا تخدم مصالح العمال — بل مصالح اصحاب العمل، انها لا تخدم الطبقة العاملة.. بل الطبقة البرجوازية. اما هدف الصهيونيين العموميين فهو الوصول الى الحكم ليديروا شؤونهم بانفسهم، وليس من طريق خدامهم المبائيين.

والغريب ان جريدة «عل همشمار» المبامية التي نشرت تصريح سفير نسيت ان ترى أصبع التهمة الكبيرة الموجهة الى مبام. فان الحكومة التي تنفذ برنامج البرجوازية — ليست حكومة مباي فقط، ولكنها حكومة مبام واحدوت هعبودا ايضا، ومبام يجلس شريكاً في الحكومة التي تخدم مصالح البرجوازية الكبيرة، وصنوه احدوت هعبودا.

فليفتح العمال عيونهم على هذه الحقائق وليذكروها في انتخابات الهستدروت وفي المستقبل.

صحف العراق تطالب باشراك الشيوعيين فى الحكومة

بغداد — كتبت الاهالي، جريدة الحزب الوطني الدمقراطي في العراق، مقالة افتتاحية اذاعها راديو بغداد، طالبت فيها باشراك الشيوعيين العراقيين في الحكومة.

وجاء في هذه المقالة الافتتاحية ان «الحزب الوطني الدمقراطي الذي طالب، اكثر من مرة، بضرورة منح شرعية النشاط العلني لكافة الاحزاب الوطنية يطالب الآن باشراك الشيوعيين في الحكومة الحالية».

وقد كتبت في هذا الشأن ايضا جريدة «صوت الاحرار»، وجريدة «اتحاد الشعب» الشيوعية تطالبان باشراك الشيوعيين العراقيين في الحكومة وباقامة علاقات دبلوماسية بين العراق والجمهورية الالمانية الدمقراطية.

---

١٤ عاما

على تحرير تشيكوسلوفاكيا

تل ابيب — بمناسبة الذكرى السنوية الرابعة عشرة لتحرير الجيش السوفياتي لتشيكوسلوفاكيا اقامت السفارة التشيكوسلوفاكية في تل ابيب حفلة دعي اليها عدد من الشخصيات الرسمية والدبلوماسيين والضيوف. وكان بين الحضور وزيرة الخارجية غولدا مئير، ورئيس الكنيست لير، ونواب كنيست من مختلف الكتل.

بالتزوير وتهديد (بقية)

الجهاز.

وعمال الناصرة والقضاء يستنتجون من خوف رجال مباي ومبام واحدوت هعبودا الشديد من نزول قائمة شيوعية في هذه الانتخابات، يستنتجون ان هذه الاحزاب خائفة من استفتاء العمال ومتأكدة من ان العمال العرب ينبذونها وسيلتفون حول حزبهم الثوري المخلص، الحزب الشيوعي.

لقد حولوا مكاتب الهستدروت في الناصرة الى بؤرة لخدمة الحكم العسكري وللتجسس على العمال وارهابهم وخيانة مصالحهم. ولذلك فهم يرتجفون فزعاً من امكانية وصول شيوعيين الى ادارة النقابات المهنية.

لقد فتحت تصرفاتهم هذه، اكثر من اي وقت مضى، عيون عمال الناصرة والقضاء الذين يدركون ان هؤلاء الموظفين يقترفون آثاماً باسم الهستدروت وفي مقر الهستدروت، ولذلك يحاولون ابعاد الشيوعيين عن مراقبتهم وفضح خياناتهم لمصالح العمال.

ان التزوير والتزييف الذي قاموا به في الناصرة هو ابشع واعنف من تزويرهم وتزييفهم في اي مكان آخر.

ان تصرفاتهم تشير الى ضعفهم وعزلتهم عن العمال والى ان الحزب الشيوعي يتمتع بتأييد الطبقة العاملة في الناصرة.

صحف الاردن ترجو التريث!

عمان — ردت الصحف الاردنية على انتقادات الصحف القاهرية بشأن التعديل الوزاري في الاردن وتسلم هزاع المجالي رئاسة الوزراء فقالت:

نقترح على الصحف والاجهزة الحكومية العربية ان تحجم عن الحكم على وزارة المجالي الى ان يتسنى لها القيام بتنفيذ برنامجها وتحقيق السياسة التي اعلنتها بصدد التعاون مع الدول العربية.

وفي الوقت ذاته صرح المجالي ان حكومته سوف لا تنضم الى اي احلاف عسكرية بل هي ستعتمد على ميثاق الضمان الجماعي العربي وستقوم بالتزاماتها حيال ميثاق الجامعة العربية!

فوزي يباحث همرشولد فيباحث بدوره هرتر حول شؤون الشرق الأوسط

توثيق العلاقات الثقافية بين امريكا والعربية المتحدة واطلاق سراح عدد من سياسيي العهد الملكي وزعماء «الاخوان المسلمين»

جنيف — اجتمع وزير خارجية العربية المتحدة، محمود فوزي، بسكرتير الامم المتحدة، همرشولد، وتباحثا في شؤون الشرق الاوسط، ثم قابل همرشولد، بعد ذلك، هرتر وزير خارجية امريكا، وباحثه في القضية ذاتها.. شؤون الشرق الاوسط.

وتكثر التكهنات حول زيارة محمود فوزي الى عاصمة احدى دول حلف بغداد، تركيا، خاصة وان القاهرة لم تقدم اي تبرير او تفسير لهذه الزيارة.

واذاع راديو بيروت ان حكومة العربية المتحدة قد اطلقت سراح عدد من زعماء «الاخوان المسلمين» الذين صدرت بحقهم احكام السجن حينما قاوموا عبد الناصر.

ومن الذين أطلق سراحهم عدد من سياسيي العهد الملكي السابق وبينهم وزير الخارجية في حكومة النحاس، محمود صلاح الدين.

وفي الوقت ذاته اذاع راديو القاهرة ان «محكمة أمن الدولة» في سوريا قد حكمت على مواطن بالسجن نصف سنة بتهمة «الانتساب الى منظمة دولية سرية»!

ويؤخذ من الانباء التي اذاعتها القاهرة ان نائب وزير الخارجية الامريكية توماس تاير، قد وصل الى القاهرة لاجراء محادثات بشأن توثيق العلاقات الثقافية بين حكومته وحكومة عبد الناصر.

وادلى رئيس البنك الدولي (الامريكي) بلاك، ان «البنك ينتظر الآن تقرير لجنة فنية خاصة بشأن توسيع قناة السويس تمهيداً لاعطاء مصر قرضاً امريكياً».. ويتوقع ان يقابل بلاك عبد الناصر اليوم.

نداء الحزب الشيوعي (بقية)

يدعو جماهير الشعب الى الالتفاف في النضال الوطني من اجل تحرير اسرائيل من قبضة الدول الغربية الاستعمارية ومن اجل تغيير جذري للسياسة الاسرائيلية — في سبيل سياسة سلام واستقلال قومي وحياد، وسياسة صداقة مع دول المعسكر الاشتراكي الذي يقوده الاتحاد السوفياتي العظيم.

ويفضح المنشور السياسة الحالية - فيقول:

«ايها الكادحون، يا سكان اسرائيل!

ان اوساط الحكم البنغوريوني وعدت عند قيام الدولة بانها ستحقق السلام الاسرائيلي - العربي، ولكن سياسة القوة والعداء للشعوب العربية التي كان التعبير البارز لها حرب سيناء — وسياسة تجاهل وجود الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه القومية، وسياسة الاضطهاد القومي الوحشية المنتهجة حيال السكان العرب في اسرائيل - انما وسّعت الشقة وابعدت السلام المنشود مع البلاد العربية. ان هذه السياسة الخادمة للاجنبي قد زعزعت مركز اسرائيل في المنطقة وفي العالم، وضربت استقلالها، وهددت أمنها ومستقبلها، واضعفت التطور الاقتصادي، ومست مساساً خطيراً باستيعاب القادمين، وافقرت الشعب العامل. أما الوحيدون الذين استفادوا ويستفيدون فهم المستعمرون واصحاب رؤوس الاموال المحليون والاجانب».

ودعا المنشور في الختام الى توحيد الصفوف في جبهة نضالية تناضل لاجراء تغيير اساسي في السياسة الاسرائيلية - من اجل حكومة سلام وحياد، ولتوطيد صداقة اسرائيل بالاتحاد السوفياتي العظيم.

شاه ايران يؤكد الروابط الوثيقة مع بريطانيا

لندن — صدر البيان الرسمي في اعقاب المحادثات التي جرت بين مكميلان رئيس وزراء بريطانيا وشاه ايران خلال الزيارة التي قام بها الشاه لبريطانيا.

ويؤكد البيان الروابط الوثيقة بين القطرين ويقول ان المباحثات الودية تناولت قضايا دولية تهم ايران وبريطانيا.

وكان الشاه خلال زيارته قد صرح ان حكومته سوف لا تسمح باقامة قواعد عسكرية اجنبية في اراضيها.

ويستوحى من هذه الزيارة ومن زيارة الملك حسين لبريطانيا ان الاستعمار البريطاني يقوم الآن بحملة جديدة لاستعادة ما فقده من نفوذ ومواقع في الشرق الاوسط نتيجة الحملة الامريكية المنظمة على مواقعه منذ نهاية الحرب العالمية الثانية على وجه التخصيص».

ومما يؤكد احتدام التناقضات البريطانية الامريكية العامة موقف بريطانيا من مشكلة برلين الغربية والمانيا... والاصطراع القائم على قيادة «جبهة الدول الغربية»..

تهنئة

الى الرفيق باسم جبران وعروسه اوريس خليل ديب وعائلتيهما نقدم احر تهانينا بمناسبة قرانهما الذي تم يوم الاحد الماضي بحضور عدد كبير من الاصدقاء والرفاق بالناصرة.

لجنة المنطقة واللجنة المحلية

اتحاد الشبية الشيوعية - الناصرة

بمناسبة ذكرى ميلاد لينين مؤسس الاتحاد السوفياتي

تقيم حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي:

معرض لينين

في قاعة مؤتمر العمال العرب سابقاً ٣٩ شارع مار يوحنا — حيفا

يفتتح المعرض يوم الخميس في ٥٩/٥/١٤ الساعة ٧ مساء ويظل مفتوحاً حتى يوم السبت في ٥٩/٥/١٦. برنامج المعرض:

- يوم الخميس، محاضرة عن لينين يلقيها اميل توما في الساعة السابعة مساء
- يوم السبت، كلمة يلقيها توفيق اسعد الساعة ٧ مساء
- يوم الجمعة، كلمة يلقيها الشاعر عصام العباسي في الساعة السابعة مساء

وفي الساعة ٨:٣٠ من مساء الخميس والجمعة والسبت يعرض فلم، حياة لينين

ردود بن غوريون على استجوابات توفيق طوبي

حيفا — مكتب الاتحاد — وصلت عدد من الردود على استجوابات كان قد قدمها الرفيق توفيق طوبي الى وزير الدفاع د. بن غوريون بشأن عدد من المواطنين العرب. وهذه الردود كلها مؤرخة في ٣٠ آذار ١٩٥٩، اي بعد حوالي الثلاثة شهور من تاريخ تقديم الاستجوابات — التي كنا قد نشرنا عنها في اعداد سابقة.

١. يوسف بيادسه

يقول الرد، «بخصوص السيد يوسف محمد بيادسه (استجوابك بتاريخ ٥٨/١٢/٣٠) - ليس من واجب الحكم العسكري ان يجند أناساً لـ (ش ب). السيد يوسف بيادسه يعمل سنكرياً في قريته وفي القرى المجاورة، ولذلك لايحتاج الى تصريح سفر ابداً.

وفي كل حالة يحتاج فيها الى تصريح - سيعطى له..»

٢. محمد قاسم نابلسي

«بخصوص السيد محمد قاسم نابلسي (استجوابك بتاريخ ٥٨/٢/٢٥) انشرف ان أبلغك انه لا يلغى تصريح السفر بسبب الانتساب الحزبي - بما في ذلك الانتساب الى الحزب الشيوعي.

بلغني ان تصريح السيد نابلسي الغي لانه بدلا من ان يعمل في شغله - كالماضي - عمل على توزيع مناشير تحريض شديدة، وفيها تهديد لاناس مسالمين لم يريدوا ان ينجروا وراء اشاعه الهدام!

ليس من تقييد على السيد محمد قاسم العمل في كل انحاء قرى الجليل وعكا والناصرة، وهو لا يحتاج الى تصريح خاص لذلك».

٣. محمد غزاوي وابناؤه

«بخصوص شكواك بشأن محمد خليل غزاوي - من سكان معلول، وليس من سكان العلية كما جاء في استجوابك، وردني ان ابناءه ليسوا من «المتهمين» بل من المعروفين بالافتراء على الدولة. ولكن ليس صحيحاً ان تصاريح سفرهم سحبت.

لقد اخذوا وسيستمرون في اخذ التصاريح وفقاً لطلباتهم وحاجاتهم».

كما وصل رد آخر بشأن عبد الرحيم غزاوي جاء فيه:

«لقد استجوبت بشأن عبدالرحيم غزاوي قبل سنة، وجاءك رد يدحض دعواك.

وكذلك فان شكواك الجديدة بتاريخ ٥٩/١/١٢ ليست دقيقة. ففي شهور ايلول - كانون الاول ١٩٥٨، لم يطلب غزاوي اي تصريح، لانه كان يعمل عند احد قبوس بالبناء.

في منتصف كانون الاول انهى عمله، وبناء على طلبه اعطي له [illegible] ٥٨/١٢/٢٠ تصريح [illegible]

٤. احمد المصري

«بخصوص تصريح السفر [illegible] احمد المصري (استجوابك [illegible] ٥٩/١/١) - لقد فقد السيد احمد [illegible] ما - هويته. وبالاضافة الى الحادث [illegible] الذي يزعم فيه ان هويته فقدت [illegible] مكاتب الحكم العسكري انه فقد هويته [illegible] آب ١٩٥٧.

وقد رددت قبلا على استجواب [illegible] لعضو الكنيست ا. فلنسكا ان المذكور اعلاه سيأخذ تصريحاً للعمل بعد ان [illegible] العمل ويرسل الى ذلك العمل من قبل مكتب العمل - كالعادة.

ولكن - كما بلغني - يفضل السيد احمد المصري العمل بالتحريض [illegible] السكان المسالمين في قريته لانهم [illegible] الانضمام الى ارادة الحزب الشيوعي [illegible] وللاضراب وفقاً لنداء الحزب الشيوعي [illegible] ٥٨/١٠/٢٩.

لقد اخذ المذكور اعلاه تصريح [illegible] سفر للعمل في تل ابيب ويافا، تصريح [illegible] رقم ٩٧٦٣٨٩ بتاريخ ٥٨/١٢/١٢ [illegible] وتصريح رقم ٩٨٩٨١٧ من تاريخ ٥٩/١/٥ الى ٥٩/٢/٥».

وفي هذه الردود نسمع [illegible] غوريون والحكم العسكري بالتهجم على نضال الحزب الشيوعي [illegible] «بالتحريض» و«الافتراء على الدولة» وغير ذلك من الاسماء، وهو من يقول ان «تصريح السفر لا يلغى [illegible] الانتساب الحزبي.. بما في ذلك الحزب الشيوعي».. ومن جهة اخرى [illegible] تدخلا حزبياً سافراً - مستغلا منصبه [illegible] آراء المواطنين [illegible] يطيب له من سمات [illegible]

كلمة الاتحاد (بقية)

آسيا وافريقيا حتى غدا طرد الاستعمار والقضاء على نفوذه كلياً [illegible] هاتين القارتين أمر الساعة.

ان تنكر حكام اسرائيل لحقوق الشعب العربي الفلسطيني الذي هو جزء من الامة العربية الكبيرة وحرمانه من حقه في تقرير المصير واغتصاب جزء من اراضيه يضع اسرائيل دائماً على صعيد واحد مع الاستعمار الغربي امام الشعوب العربية.

وفي هذه الذكرى الحادية عشرة لقيام اسرائيل، والتي يرى فيها الشعب اليهودي ذكرى نواله حق تقرير المصير في دولته، لا نستطيع بحال من الاحوال ان ننسى ان هذه البلاد وطن لشعبين، شاءت سياسة حكام اسرائيل ومؤامرات الاستعمار واعوانه في الدول العربية تشريد القسم الاعظم [illegible] الآخر وتحويله الى لاجئين بؤساء مشتتين عبر خطوط الهدنة.

ولذا ليس من قبيل المصادفة ان تعتبر الشعوب العربية يوم استقلال اسرائيل يوم ذكرى للكارثة التي حلت بالشعب العربي، فاسرائيل ستظل تواجه سخط كل الشعوب العربية، طالما بقي عرب فلسطين مشردين عن ديارهم.

ان الاستقلال الناجز الذي يصون مصالح سكان اسرائيل ويعبر عن حقوقهم هو ليس بتحويل اسرائيل الى مخلب قط وقاعدة للعدوان على الاقطار المجاورة بالاعتماد على الحراب الاستعمارية بل بفصم الارتباط مع الاستعمار وانتهاج سياسة سلام وحياد.

لقد اثبت حكام اسرائيل خلال السنين الماضية بأنهم لا يضمرون الخير للشعوب العربية. وهذا الموقف لن يحقق السلام والاستقرار في الشرق الاوسط واسرائيل.

فسياسة المغامرات في الخارج واضطهاد العرب في الداخل بزجهم في فهنوات الحكم العسكري وتشريدهم من قراهم وسلب اراضيهم لا يمكن ان تكون وبالا على العرب وحدهم بل من شأنها ان تجلب الدمار والخراب على اسرائيل نفسها لما تنطوي عليه هذه السياسة من اخطار تهدد كيان هذه الدولة.

هذه السياسة، بالذات، هي التي شددت من عزلة اسرائيل وضيقها الاقتصادي وحملت الشعب اليهودي نفسه عبئاً هائلاً لن يقوى على احتماله طويلاً فأرهقت كاهله بالضرائب الفاحشة والبطالة الخانقة وارتفاع الاسعار الجنوني والركود الاقتصادي.

وفضلا عن ذلك فقد فشل حكام اسرائيل، عن طريق سياسة القوة والمغامرات والحرب — في فرض الصلح، الذي يوافق مطامعهم العدوانية على العرب. وهذه السياسة المكتوب لها الفشل لم تتقدم خطوة واحدة منذ قيام الدولة.

لقد امل المستعمرون واجراؤهم في اسرائيل، بعد نجاح مؤامرة القضاء على حق الشعب العربي في اقامة دولته المستقلة تصفية قضية اللاجئين باضاعة حقهم في العودة. ولكن هذه اللعبة الاستعمارية منيت بفشل ذريع، وما تزال قضية اللاجئين العقبة الكأداء التي قلبت مشاريع المستعمرين وابن غوريونيين رأساً على عقب وزادت من تمسك الشعب العربي بحقوقه القومية العادلة.

والحقيقة هذه تؤكد مجدداً صواب سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي حزب الطبقة العاملة الاممي وأخوة الشعوب والمدافع الامين عن حقوق الشعبين اليهودي والعربي والمناضل الجريء لانقاذ اسرائيل من براثن الاستعمار والسياسة الصهيونية التي تختط مصيراً مظلما للشعب اليهودي.

ان السياسة التي يرسمها الحزب الشيوعي لاسرائيل هي البديل [illegible] الذي يعيد اسرائيل الى جبهة الشعوب المتحررة ويوصل الى تسوية [illegible] لقضية فلسطين ويلحقها بركب حركات التحرر في آسيا وافريقيا المناضلة [illegible] الاستعمار — عدو الشعوب وعدو الشعب اليهودي ايضاً!

تصحيح خطأ

حول المباريات الرياضية

مكتب الاتحاد — كنا اشرنا في العدد الماضي من الاتحاد نبأ المباريات في كرة القدم التي جرت في الناصرة في اول ايار على كأس لجنة اول ايار.

وقد ذكر في النبأ، خطأ، ان فريق النهضة تغلب على فريق الشباب العرب باصابتين مقابل لا شيء.

والواقع هو ان فريق الشباب العرب هو الذي تغلب على فريق النهضة باصابتين مقابل لاشيء وان الكأس سلم الى قائد فريق الشباب العرب. فنعتذر من هذا الخطأ.

البزري يطالب اقامة (بقية)

ضد المستعمرين، واضاف: ان موقف حكامنا من العراق لأكبر شاهد على الرغبة في التحكم والتسلط. ان الشعب السوري البطل ليمتلئ حقداً وغضباً على الذين يحولون ارضه الطاهرة المقدسة الى مركز للعدوان على العراق.

وفند البزري تهمة الشيوعية التي يلجأ اليها الاستعمار لعرقلة الكفاح الوطني وقال ان سوريا قد اتهمت بهذا حينما كانت تقاوم الاستعمار بل ان عبد الناصر شخصياً قد اتهم بها حتى قبل مدة قصيرة.

وقد اذاع راديو بغداد نص بيان البزري واقتبست فقرات منه محطات الاذاعة العالمية.

تعزية

نعلن بمزيد الاسف عن وفاة الشاب

ايليا بطحيش

الذي عمل في فندقنا عدة سنوات ونقدم احر تعازينا لوالديه المفجوعين.

اوتو هيرش

اوتيل بانوراما - حيفا